جمهوريــة العـراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل / كلية الفنون الجميلة

قسـم التربيــة الفنيــة

# توظيف الدمية في عروض المسرح المنهجي

بحث تقدم بــه الطالبان

حسيــن جاسم محمــد  فــواز محمــد عبــد الكريــم

قسم التربية الفنية

إلى مجلس قسم التربية الفنية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التربية الفنية

بأشــراف

أ . م . أنــور محمــد زكــي الحيالــي

١٤٤٤هـ ـــــــــــــــــــــــــــــــ ٢٠٢٣م

﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾

(( الحديد / الآية ٣ ))

﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾

(( الأنعام / الآية ١٠٣))

صدق الله العلي العظيم

# الإهـداء

الى الاغلى في حياتي الى الذي علمني ورباني الى الذي تعبت انامله ليسعدني

الى الذي مهد لي طريق العلم الى القلب الكبير والدي العزيز

( رحمه الله واسكنه فسيح جناته )

إلى نبع الخير والحنان ..... ورمز العطاء الدائم

إلى من جعلت الجنة تحت اقدامها ..... أمي الحبيبة ( أطال الله في عمرها )

الى من ينبض قلبي بحبهم ..... اخوتي واخواتي

الى رمز الوفاء .. رفيقة الدرب .. رفيقة الصبر.. وابهى قمر في سماء عمري .. زوجتي الغالية

الى نور عيني ورياحين قلبي وحياتي اولادي الغالين

الى كل محب للفن

الى كل من ساندني وساعدني حبا ولسانا اساتذتي الافاضل

اهـدي لكم ثمرة جهدي المتواضـع

الباحـث

# الشكر والتقدير

الحمدلله وحده والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيد الكائنات والخلق العظيم محمد الأمين ، وعلى اله الطيبين الطاهرين

يسعدني ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى رئاسة جامعة الموصل وعمادة كلية الفنون الجميلة ورئاسة قسم التربية الفنية لما أبدوه من مساعدة وتسهيلات في المجال العلمي والفني.

لا يسعني بعد إنجاز هذه البحث ألا أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى أستاذي الفاضل انور محمد زكي الحيالي الذي اشرف بعناية على البحث ولما قدمه لي من مشورة علمية ولما بذله من جهد من اجل إخراج البحث بالصورة الأفضل ولما بذله من خبرة علمية ونصائح قيمة كان لها الأثر البالغ في إرساء دعائم هذه الدراسة جزاه الله عني خير الجزاء

كما أتقدم بفائق شكري وتقديري واحترامي الى الدكتور محمد اسماعيل الطائي والاستاذ وسام خضر لما أبدوه من جهد ووقت وخبرة علمية جعلت الكلمات تعجز عن الشكر والعرفان والى كل من فاتني ذكر اسمه . وختاما لا يسعني ألا أن أتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساعدني في اتمام بحثي

ومن الله التوفيق

الباحث



FREE INVITATION TEMPLATES - BAGVANIA.COM

## ملخص البحث :

تعد الدمية من أهم الوسائل التعليمية في المسرح المنهجي ، والتي تساهم في عملية غرس وتنمية الجوانب العقلية والأجتماعية للطفل ، وهي وسيلة مهمة من وسائل التعليم التي تدخل في نطاق التربية الجمالية ، ومصدر مهم من مصادر المعرفة التي يقوم عليها المجتمع ، ومن خلال الدمى يأخذ دروساً يتأثر بها مباشرة ، وتلقنه قيم مجتمعية وعادات سلوكية ، وتعمل على تحقيق اهداف وميول واتجاهات الطفل ولا سيما التربوية ، وتشكل عنصر المتعة والخيال والأثارة والتشويق له .

وقد تكون البحث من أربعة فصول ، وتضمن الفصل الأول الاطار المنهجي مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه ، فتحددت مشكلة البحث في الإجابة عن الاستفهام الآتي كيف يتم توظيف الدمية في عروض المسرح المنهجي ؟ كما تضمن هدف البحث التعرف على توظيف الدمية في عروض المسرح المنهجي ، فيما اقتصرت حدود البحث على العروض المسرحية المقدمة في كلية الفنون الجميلة للفترة من سنة ٢٠١٠ ـ ٢٠٢٠ وانتهى الفصل بتحديد المصطلحات وتعريفها اجرائياً .

وتضمن الفصل الثاني الاطار النظري الذي احتوى على ثلاثة مباحث ، تناول الأول الدمية ( أهدافها ، وظيفتها، وأنواعها )، ودرس الثاني الدمية في المسرح ، ودرس الثالث الدمية في المسرح المنهجي ، خاتماً الاطار النظري بالمؤشرات .

فيما تناول الفصل الثالث ( إجراءات البحث ) مجتمع وعينة وأداة البحث التي أعتمدها الباحثان في تحليل عينة البحث ، واما الفصل الرابع فقد تضمن النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وقائمة المصادر والمراجع وينتهي بملخص باللغة الانكليزية .

## المحتويات


| ت | الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | الاية الكريمة | أ |
| ٢ | الإهداء | ب |
| ٣ | الشكر والتقدير | ج |
| ٤ | الملخص | د |
| ٥ | تثبيت المحتويات | هـ - و |
| ٦ | **الفصل الأول : الإطار المنهجي** | |
| ٧ | مشكلة البحث | ١ |
| ٨ | أهمية البحث والحاجة إليه | ٢ |
| ٩ | هدف البحث | ٢ |
| ١٠ | حدود البحث | ٢ |
| ١١ | تحديد المصطلحات | ٢ - ٤ |
| ١٢ | **الفصل الثاني : الاطار النظري** | |
| ١٣ | المبحث الأول : الدمية ( أهدافها ، وظيفتها ، وانواعها ) | ٥ - ٨ |
| ١٤ | المبحث الثاني : الدمية في المسرح | ٩ - ١٠ |
| ١٥ | المبحث الثالث : الدمية في المسرح المنهجي | ١١ - ١٤ |
| ١٦ | المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري | ١٥ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٧ | **الفصل الثالث : اجراءات البحث** | |
| ١٨ | مجتمع البحث | ١٦ |
| ١٩ | عيّنة البحث | ١٦ |
| ٢٠ | أداة البحث | ١٦ |
| ٢١ | منهج البحث | ١٦ |
| ٢٢ | تحليل العينات | ١٧ |
| ٢٣ | قطقوط وفرفور واللغة العربية | ١٧ ـ ١٩ |
| ٢٤ | الأرنب والشتاء | ١٩ ـ ٢١ |
| ٢٥ | **الفصل الرابع : النتائج ومناقشتها** | |
| ٢٦ | النتائج | ٢٢ |
| ٢٧ | الاستنتاجات | ٢٣ |
| ٢٨ | التوصيات والمقترحات | ٢٣ |
| ٢٩ | قائمة المصادر والمراجع | ٢٤ ـ ٢٥ |
| ٣٠ | الملاحق | ٢٦ |
| ٣١ | ملخص باللغة الانكليزية | ٢٧ـ ٢٨ |

# الفصل الأول

# الإطار المنهجي

- مشكلة البحث .
- اهمية البحث والحاجة اليه .
- هدف البحث .
- حدود البحث .
- تحديد المصطلحات .

# الفصل الأول

## ( الإطار المنهجي )

**ـ مشكلة البحث** Problem of the Research :

يعد المسرح المنهجي عنصراً مهماً في تنوع الأساليب التربوية والوسائل التعليمية ،لانه يساهم في عملية غرس القيم والمفاهيم الاجتماعية بشكل أسرع عن طريق الدمى المتحركة ، وهي مخاطبة للعقل والوجدان ، فالدمى من الفنون ذات الصلة بخيال الإنسان منذ تاريخه الأول إذ يعد مسرح الدمى فناً أدائياً يمزج بين التعليم والترفيه ، ومن خلال تفاعل المتلقي مع ما تبثه الدمية من أفكار ومفاهيم وقيم ، عن طريق الصورة الجميلة المعبرة التي يشاهدها أمامه ، وخاصة بالنسبة إلى الأطفال الذين هم في أعمار لا تساعدهم على فهم الحوارات والحركات التي تجسد الحدث ، فمن خلال ما يقدمه المسرح التربوي على لسان الدمية للأطفال ، فإنه يقدم لهم التسلية والمتعة مع اثارة الجوانب الفكرية والجمالية لديه ، وتعد الدمية المتحركة احدى انواع الفنون الابداعية في ايصال المعلومة للمتلقي وأكثرها تأثيراً في العملية التربوية ، لأنها تشكل شخصيته وميوله واتجاهاته وصولاً الى المتعة الفنية ، ولاسيما ان عقل المتلقي في هذه المرحلة مهيأ لاستقبال موضوعات علمية محاولاً استكشافها ، فضلاً عن أنها احدى المجالات الترفيهية والتعليمية للأطفال في ان واحد ، وفي الوقت ذاته فإنهم يتمتعون ويتعلمون منها ، ومما تقدم حددت مشكلة البحث بالتساؤل الأتي : ( كيف يتم توظيف الدمية في عروض المسرح المنهجي ؟ ) .

**- أهمية البحث والحاجة إليه** Significance of the Research :

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على مدى فاعلية الدمية في المسرح المنهجي من الناحية التربوية والتعليمية والاجتماعية والفنية ، ودورها في ايصال الأفكار والقيم التي تساعد الأطفال على ادامة وجوده الأجتماعي ، ويعرف الباحثين والتربوين والممثلين والمهتمي بتعليم الأطفال على وظيفة الدمية ودورها التربوي لأنها تقوم باشباع حاجات الأطفال، ويحصل منها على الخبرات ويتعلم القيم من خلال سلوكه معها .

**- هدف البحث** Search target :

يهدف البحث الحالي التعرف على توظيف الدمية في عروض المسرح المنهجي .

**- حدود البحث** Limitations of The Research :

الحدود الزمانية : ٢٠١٠ ــ ٢٠٢٠

الحدود المكانية : جامعة الموصل / كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية .

الحدود الموضوعية : دراسة توظيف الدمية في عروض المسرح المنهجي .

**تحديد المصطلحات** Terminology :

**اولاً : توظيف ( لغةً ):** (( مصطلح وظف لغوياً : الوظيفة من خلال توظيف الشيء على نفسه ووظفه توظيفاً الزمها اياه،وقد وظفت له توظيفاً، يضفه يتبعه، ويقال وظف فلان يظف وظفاً اذ تبعه مأخوذاً من الوظيف، ويقال استوظف استوعب ذلك كله ))(١) .

**توظيف (أصطلاحاً)** : (( العمل الخاص الذي يقوم به الشيء أو الفرد ، في مجموعة مرتبطة الأجزاء ومتضامنة ، كوظيفة الزافرة في فن البناء ، وتطلق الوظيفة في علم الحياة على مجموعة من الخواص الظرورية لبقاء الكائن الحي ))(٢).

التوظيف بأنه (( التوظيف من الوظيفة وهي الفائدة المعنية التي يحققها الشئ ))(٣).

والتوظيف يعني (( الوظيفة والموافقة والملازمة ، واستوظفه استوعبه ))(٤).

**التعريف الأجرائي** : مما تقدم من عدة تعاريف يتبنى الباحثان تعريف (سكوت برت جيلام) تعريفاً اجرائياً لملائمة هدف البحث .

---

(١) ابن منظور ، لسان العرب ، ج١، ج٢، ( بيروت : دار لسان العرب، بيروت، ب ت)، ص٩٤٩-٩٥٠.

(٢) جميل صليبا ، المعجم الفلسفي ، ج٢، ( بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٢ ) ، ص ٥٨١ .

(٣) سكوت برت جيلام ، أسس التصميم ، ترجمة : محمد حميد يوسف ، ( القاهرة : دار النهضة ، ١٩٦٨)، ص٧ .

(٤) فوائد اقدام السان المنجد ، يعرفه ( الأفادة من ، أو ايجاد فائدة لشئ ما ) ، ( بيروت : الطبعة الكاثوليكية ، ١٩٦٣) ، ص ٩٠٧ .

**ثانياً : الدمية ( لغةً )** : (( مفرد : ج دُمُيات ودُمْيات : ودُمَى تمثالٌ صغيرٌ يُضْربُ به المثلُ في الحسن "نِساءٌ كالدُّمَ لُعْبةٌ مُزَيّنة على شكل إنسان أو حيوان يلعب بها الأطفال صورة ممثَّلة من العاج أو الخشب وغَيْره "اقتني مجموعة دُمًى من العاج الثَّمين امرأة جميلة "لقد تزوّج دُمية صورة مصغَّرة للإنسان وغيره تُحرَّك بخيوط "مسرح الدُّمى: مسرح العرائس ))(١) .

**الدمية (أصطلاحاً)** : (( مجسمات اصطناعية يتحكم في حركاتها شخص، إما بيده أو بخيوط أو أسلاك أو عصي. وقد تمثل الدمية شخصًا أو حيوانًا أو نباتًا أو شيئًا من الأشياء. وتتقمص هذه الدمى أدوارًا في مسرحيات تُعرف باسم عروض العرائس. ))(٢).

الدمية (( بأنها دمى أو عرائس تحركها أيدي بشرية من الخلف أو من فوق أو من تحت المنصة ويمكن أن تمثل هذه الدمى كائنات بشرية أو حيوانية أو نباتية أو أشياء جامدة مؤنسنة ، أما المحركون فشخص واحد أو أكثر ))(٣).

**التعريف الأجرائي** : مما تقدم من عدة تعاريف يتبنى الباحثان تعريف ( حسين علي هارف وزينب عبد الأمير ) تعريفاً اجرائياً لملائمة هدف البحث .

**ثالثاً : المسرح المنهجي** : (( المسرح الذي يمزج بين الترفيه والتعليم معاً ، له دور كبير في نشر الوعي الأجتماعي، وبنا جيل ينشأ بمضامين تربوية وأخلاقية ))(٤).

المسرح المنهجي (( المسرح الذي يكون الهدف الأساسي منه إدخال فكرة معينة في أذهان الجماهير ،قد تكون دينية أوسياسية أو أجتماعية بعد المسرحية أداة لتعليم المبادئ والنظم والأفكار الايديولوجية))(٥).

المسرح المنهجي (( المسرح الذي يقدم فيه نص وعرض، والذي يتناول واحداً من القيم أو المعارف أوالمفاهيم التي يحاول التعريف بها ، وإيصالها إلى المتلقي يقصد إثارته معرفياً ، بشأن هذه الفكرة أو القيمة أو المعرفة ، في شكل مسرحي يعتمد على خبرة حياتية أياً كان مصدرها أو بناؤها ))(٦).

---

(١) فؤاد افرام البستاني ، منجد الطلاب ، ط٥ ، ( بيروت : المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٦٣) ، ص٨٧٩ .

(٢) Ghosh, S.; Massey, Reginald, and Banerjee, Utpal Kumar,( Indian Puppets: Past, Present and Future, Abhinav Publications, ٢٠٠٦.), ISBN ٨١.

(٣) حسين علي هارف وزينب عبد الأمير، دروس في صناعة وتحريك الدمى،( دمشق: دارالينابيع ،٢٠١٠) ، ص ١٦ .

(٤) قيس الزبيدي ، مسرح التعبير ، ( بيروت : مكتبة النهضة العربية للتوزيع والنشر ، ١٩٨٣ )، ص٢٧ .

(٥) حسن شحاته ، النشاط المدرسي ، ط٦ ، ( القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠ ) ، ص ٤١٢ .

(٦) علي الجمل وأحمد اللقاني ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في مناهج وطرق التدريس ، ( القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٣ ) ، ص ٥٤ .

**التعريف الأجرائي** : مما تقدم من عدة تعاريف يتبنى الباحثان تعريف ( قيس الزبيدي ) تعريفاً اجرائياً لملائمة هدف البحث .

# الفصل الثانـي

# الإطـــار النـــظري

- المبحث الاول : الدمية ( أهدافها ، وظيفتها ، وأنواعها ) .
- المبحث الثاني : الدمـــية في المسرح .
- المبحث الثالث : الدمية في المسرح المنـهجي .
- ما أسفر عنه الإطار النظري من مؤشرات .

# الفصل الثاني

## ( الإطار النظري )

**المبحث الأول : الدمية ( أهدافها ، وظيفتها ، وأنواعها ) .**

أستخدمت الدمية في المجتمعات المختلفة كوسيلة لنقل المعارف والخبرات والتراث الشعبي ، وخاصة ما يتعلق بالقيم والعادات وكانت بذلك من أقدم وسائل النقل من جيل الى جيل أخر، فالدمية قد عرفت منذ آلاف السنين ، وطوعت لخدمة الاحتياجات البشرية وفق مراحل تطوره الإنساني والفكري ، من خلال المعتقدات الدينية الأولى وما ارتبط بها من طقوس وأساطير، ويعد أول توظيف ثقافي واجتماعي لها ، وتكون المعابد مركزا لانطلاقها فالكهنة يستخدمون الدمية أو العرائس في طقوسهم الدينية لبث ونشر النصوص والتعاليم الدينية في صفوف المؤمنين، وإن الدمية قد عرفت (( منذ ما يقرب من ثمانية آلاف سنة دلت على ذلك الدمى الطينية غالبا غير المفخورة وتمثل بعض الحيوانات)) و كذلك تمثال (الآلهة الأم )(١)، فقد اتخذ الإنسان الأول من خياله عالماً واسعاً أدرك من خلاله العلاقة الوثيقة التي تربطه بالدمية.

ولذلك فإن هذا الفن التعبيري يعد من (( الفنون الأولى في مرتبة الظهور بالنسبة للفنون الأخرى ، وتولت العرائس منذ فجر التاريخ مهمة التأثير الواسع في نفوس الناس لذلك نجد إن الكهنة قد استغلوا هذه النقطة المهمة التي تمتاز بها العرائس ))(٢)، ووظفوها لنشر التعاليم الدينية للوصول إلى مبتغاهم مستغلين بذلك عنصر الانبهار الذي تحدثه هذه الدمية فقد كانت هذه الحالة تستحوذ على نفوس المشاهدين وعقولهم، وذكر أرسطو خبر الدمية تتحرك تلقائياً اذا أسقط عليها الرمل أو الزئبق ، وقارن هوراس الشاعر الروماني بين الأنسان والدمى الخشبية التي تتحرك بشد الخيوط .

ولقد أعتمد الكثير من المخرجين المعاصرين على الدمية مثل( بيتر شومان*) في مسرحه ،

---

(١) مختار السويفي ، خيال الظل و العرائس في العالم ، ( القاهرة : الكتاب العربي ، ١٩٦٧ ) ، ص ٧ .

(٢) حسين حمدي الطوبجي ، وسائل الأتصال والتكنولوجيا في التعليم ، ط١٤،( الكويت : دارالقلم ، ١٩٩٦) ، ص٢٣٦ .

(*) بيترشومان : مواليد (١٩٣٤)هو مؤسس ومدير مسرح الخبز والدمى .مولود في سيليزيا، هو كان نحات و راقصة في ألمانيا قبل الانتقال إلى الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٦١. في عام ١٩٦٣ أسس في مدينة نيويورك، وفي عام ١٩٧٠ انتقل إلى المملكة الشمالية الشرقية من فيرمونت، واستقرت في النهاية جلوفر ، فيرمونت حيث لا تزال الشركة تعمل. أشهر أعمال شومان هو سيرك القيامة المحلي ، الذي يؤديه مسرح الخبز والدمى سنويًا حتى عام ١٩٩٨ . للمزيد ينظر : مارتن بانم ، موسوعة المسرح ، ترجمة : محمود كامل وعلي الغفاري ، مجلد١ ، ط١ ، ( القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الامرية ، ٢٠١٨ ) ، ص ٣٣٤ .

الذي يسمى بمسرح الخبز والدمى وهما نوعان ألاول يحرك أمام الجمهور بواسطة الخيوط ، والثاني يحرك بأيدي اللاعبين أنفسهم ، فقد كانت (( حالة الانبهار تستحوذ على نفوس المشاهدين وعقولهم وتجعلهم أكثر حساسية للتأثر بالعرض ، وهذه متأتية من شكل الدمية والمادة المصنوعة منها، وما ترتديه من ملابس زاهية الألوان تجذب انتباه الطفل ، وبما إن الملابس هي قريبة جدا من ملابس الأطفال والكبار ))(١)، لأنها تمتاز بواقعيتها لذلك كان قربها من ذات الطفل يمتلك تأثير كبير على استيعاب الطفل لهذه الحالة وجعلها أقرب إلى الواقع فيزداد بذلك تلقيه منها لما تبثه من أفكار وقيم .

**ـ أهداف الدمية التعليمية :**

الاهداف التي تؤديها الدمية بوصفها وسيلة تربوية تعليمية تدخل في نطاق التربية الجمالية والتربية الأخلاقية وتتنوع الأهداف التي تحققها الدمية على وفق مايأتي :

١ . تنمية بعض الجوانب الأجتماعية والأخلاقية والتربوية لدى الأطفال ، من خلال العروض المسرحية المهتمة بالجانب التعليمي .

٢ . تنمية المهارات العملية والاتجاهات الايجابية للأطفال كالتواصل والتعاون مع الأخرين .

٣ . اشاعة روح الفرح في نفوس الأطفال .

٤ . غرس القيم الايجابية من خلال مضمون العمل .(٢)

٥ . العمل على ايجاد الشخصية البطولية التي يتخذها الطفل كقدوة .

٦ . تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية .

٧ . تنمية ثقة الأطفال في ذاتهم من خلال تعويدهم على التفكير السليم في المواقف المختلفة وممارستهم التعبير بالحركة واللغة .(٣)

**ـ وظائف الدمية التعليمية :**

للدمية وظائف عديدة تتمثل في الوظائف التربوية والاجتماعية والنفسية ، لأنها تخاطب حواس الطفل المختلفة بالاضافة الى التسلية والترفيه، كما تعد قناة أخلاقية تنقل مجموعة من القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة إلى الطفل من أجل تغيير سلوكه، التي تحققها الدمية بما يأتي :

١ . تمتلك الدمية عناصر جذب الطفل واثارة انتباهه متمثلة في ( بالحوار ، والأغاني ، والأناشيد

---

(١) عمر محمد الطالب ، ملامح المسرحية العربية الاسلامية ، ط١،( المغرب: دار الافاق الجديدة، ١٩٨٧)، ص ١٢٤ .

(٢) كمال الدين حسين ، مقدمة في مسرح ودراما الطفل ، ط١، ( القاهرة : العمرانية للأوفست ، ٢٠٠٢) ،ص ١٢٣ .

(٣) رزق حسن عبدالنبي ، المسرح التعليمي للأطفال ، ( القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣ ) ، ص ١٩ .

وأداء الممثل، والدمية، وخصائصها التشكيلية ، والنفسية ، والأجتماعية ، ولونها ، واستخدام عناصر العرض المسرحي وتوظيفها للسينوغرافيا ) فهو فن متكامل .(١)

٢ . تنمي الدمية مهارات التفكير الأبداعي لدى المعلمة ، ولدى الأطفال .

٣ . تساعد الدمية على ازالة القلق والتوتر ، وتشخيص عيوب النطق لدى الأطفال .

٤ . تساعد في نمو مهارات التواصل والعمل الجماعي ، وتطوير المواهب وتحقيق المتعة .(٢)

ومن هنا نستنتج أن الدمية لها تأثيراً كبيراً على الأطفال ، فأنها تلبي رغباتهم الشعورية واللاشعورية ، تبهرهم وتدهشم بقصصها الهادفة التي تسعى الى ايصال القيم النبيلة وغرسها في نفوس الأطفال ، عبر ممارسة اللعب التي تقدم لهم بطريقة كوميدية فنية وجمالية، وتقوم على الإضحاك والتسلية والترفيه.

**ـ تصنف الدمية الى الأنواع الاتية :**

هناك أنواع كثيرة للدمية التي يتم عن طريقها نقل المعارف والخبرات وتحفز الأطفال على المتابعة والتعلم ، وتصنع من (( القماش ، وأ الخشب ، أو الورق ، أو البلاستك على هيأة شكل بشري أو حيواني بحجم يتناسب مع خشبة المسرح ، الذي سوف تظهر علية في العرض المسرحي ))(٣)، ويمكن تحريكها بسهولة لتعطي الشكل المطلوب ، وتتصف حركات الدمية بأنها متنوعة لكي تبرز المبادئ الصحيحة لحركات الأنسان ، ومن أهم أنواع الدمى المستخدمة في المسرح التربوي على وفق امكانياتها الادائية :

١ . **دمية الماريونيت :** وهي الدمية التي تصنع من الخشب أو أي مادة صلبة أخرى ، ويتم التحكم بها عن طريق مجموعة الخيوط المرتبطة بمفاصلها ، لذلك تسمى (( بالأراجوز وهي دمية مصنوعة من مادة صلبة متصلة بخيوط من النايلون الشفاف أو من الأسلاك المعدنية ، وتتصل هذه الخيوط بأداة على شكل صليب تسمى بالميزان ويتحكم بها اللاعب من الأعلى ))(٤)، وهذه الدمية تفوق مايمكن أن يقوم به الممثل من حركات التي تقوم بها ، ويمكن للدمية أن تقوم بكل الحركات التي يعجز عنها الممثل .

٢ . **دمية الممثل :** هي عبارة عن دمية كبيرة الحجم ، وقد تفوق في حجمها الممثل نفسه الذي يقوم برتدائها ، ويطلق عليها (( دمى الثوب لأنها اشبه بالأردية ، فيكون الممثل بداخلها ويتحرك بها ويقوم

---

(١) زينب محمد عبدالمنعم ، مسرح دراما الطفل ، ( القاهرة : عالم الكتاب ،٢٠٠٧ ) ، ص ١٥٦ .

(٢) كراز محمد ، أساليب ومهارات رياض الأطفال ، ( الكويت : مكتبة الفلاح للطباعة والنشر ، ٢٠٠٥ ) ، ص ٨١ .

(٣) زينب عبدالأمير أحمد ، مسرح الدمى دلالات سيميائية وتربوية ، ( بغداد : الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، ٢٠١٨ ) ، ص ١٠٦ .

(٤) لينا نبيل ومصطفى قسيم ، الدراما والمسرح في التعليم : النظرية والتطبيق ، ( عمان : دار الراية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ ) ، ص ١١٣ .

بنفسه بالأداء الصوتي ))(١)، وهذا النوع من الدمى يستعمل في عروض مسرح الأطفال ، لما تتمتع به من امكانيات أدائية عالية مرتبطة بقدرات الممثل الأدائية في التمثيل .

٣ . **دمية القفاز** : وهي دمية تلبس باليد كالقفاز وتحرك من خلال الأصابع فأنها تمتاز بالحيوية، وكلما كان الممثل ماهراً في استعمالها كانت الدمية أكثر حيوية في ايصال المعلومة الى الطفل ، وتعد (( الدمية القفازية من أكثر العرائس المتحركة تجاوباً مع الفنان في أساليب التطوير والتحرر من حيث الشكل والأسلوب ))(٢)، ويمكن استعمالها للتعبير عن شخصيات بشرية وحيوانية ، وتعد الأقرب الى قلوب المتلقين ( الأطفال ) ، وهي تستخدم بشكل كبير في عملية التعليم في المدارس والمؤسسات التربوية .

٤ . **دمية خيال الظل** : تعد دمية خيال الظل من أقدم أنواع الدمى ، وهذه الدمى على شكل مسطح ذو بعدين ومن مادة قابلة لمرور الضوء ، اذ تعتمد هذه الدمى على مرور الضوء من خلالها لتظهر حركاتها على شاشة بيضاء ، ويتم (( تحريك الدمى بواسطة أسلاك أمام العرائس المخايلون ))(٣)، وتعتمد رؤيتها بالنسبة للمشاهدين ( الأطفال ) من خلال مرور الضوء من خلفها ، لينعكس ظلالها على الشاشة فيراه الجمهور من الناحية الأخرة .

٥ . **دمية العصي** : وهي دمية تسمى أيضاً بدمى ( القضبان )، كونها تتكون من رأس مجوف مثبت على عصي تقوم بتحريك الرأس وتغطى العصي بالقماش ، ويقوم(( الممثل بتحريكها بما يتناسب وأحداث العرض ، وهي غالباً تستخدم للتعبير عن الطيور والطائرات ، ومن الممكن أن تتحرك دمية العصا أيضاً عن طريق قوة مغناطيسية تكمن تحت المسرح ))(٤).

٦ . **دمية الصور**: تصنع هذه الدمى من الصور الشخصية للأطفال ، وهي تستعمل في تعبير الطفل عن نفسه ، ويمكن(( استعمال صور للطفل وتثبيتها على عصي خشبية ، ويختار الملابس التي يرغب بها ويزينها ثم يستعملها مع دمية زميله ليعبرعن أفكاره وانفعالاته ))(٥)، ويمكن أستعمال صور لشخصيات لغرض نقد سلوكهم أو مدحهم ( كالأب أو الأم أو المعلمين ) عن طريق التعبير عن عواطفهم من خلال التعامل معهم .

---

(١) زينب عبدالأمير أحمد ، مسرح الدمى دلالات سيميائية وتربوية ، المصدر السابق ، ص ١٠٩ .

(٢) حسين علي هارف وزينب عبد الأمير ، دروس في صناعة وتحريك الدمى، المصدر السابق، ص ٢٤ .

(٣) سامي عبد الحميد ، نحو مسرح حي ، ط١،( بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠٠٦ )، ص ٥٢ .

(٤) عزو اسماعيل وأحمد حسن اللوح ، التدريس الممسرح : رؤية حديثة في التعليم الصفي ، ط١، ( عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٨ ) ، ص ٧٧ .

(٥) لينا نبيل ومصطفى قسيم ، الدراما والمسرح في التعليم: النظرية والتطبيق، المصدر السابق ، ص١١٤ .

## المبحث الثاني

### الدمية في المسرح :

أن الدمية على خشبة المسرح تتساوى تعبيريا مع الممثل الذي يدفعهما الى التعبير عن خواصهما التمثيلية ، فالجسد عند الممثل اصبح هوية مساوية مع الدمية ، عندما يتم تحريكها حسب الحاجة التعبيرية ، وان ذلك الصراع والتوتر يعد (( انعكاسا لاشكال مباشرة وغير مباشرة على تحديد معالم البيئة الجسدية والتكوينية لانسان في تشكيل منظومة تعابيره الجسدية في مختلف ميادين الحياة الفكرية والثقافية ، والتي يخلق منها الممثل شخصياته هي جسده ))(١)، والدمية لايتوفر لديها فكرة الخلق ، لأنها مادة جامدة فتبقى كتلة يخلق منها مايشاء عبر تكويناتها ، بمعنى ان الجسد عند الممثل هو مساحة الخلق الفعلية في الاداء التمثيلي ، والذي يمتلك (( مفردات لغة في كيانة وعادة تشكيل وتنظيم ومن ثم تتجسد في عبارات يقولها الممثل مع فعل الجسد ، لان الجسد وقبل ان يكون اي شيء اخر هو مادة – والمادة تقوم في الحاضر واذا كان الماضي يترك فيها شيئاً منه ، وهذا الشيء لا يكون من الماضي الا بالنسبة الى الوعي الذي يدرك هذا الشيء والذي يفسر ما يدركه في ضوء ما يتذكره فالوعي هو الذي يحفظ الماضي وهو الذي يعد معه المستقبل الذي يسعى الوعي الى خلقه ))(٢)، وان جسد الدمية تقدم لنا القيم عبر تكويناتها بعيدا عن القوالب الروتينية المملة التي يتعود الممثل المتقولب عبر ثقافة معينه ، ولكن في ثوب المتعة والتسلية ، وقد تصبح احيانا اكثر ابهاجا والفعل المسرحي ، وان (( الممثل محكوم الى حد ما بشكل لا ارادي بافعاله وتعبيراته على هذا المستوى من لغة المسرح ، الدمية فهي لا ترتبط بافعالها ارادية بل تكون مطواعة لكل فعل ولكل حركة ولكل ثقافة يراد منها التعبير بها ، ويقومون بتحريك كل عضو من اعضاء جسدهم بطرق منتظمة حسب الحاجة التعبيرية ، وحسب الايقاع الحسي وهي مرهونة بمدى تمكن الممثل من مفردات لغته الجسدية ))(٣)، وان لغة الجسد تتطلب اهتماما كبيرا في تأهيل جسد الممثل لكي يكون العلامات والايماءات المعبرة لمعاني اجتماعية وانسانية مشتركة مع المتلقي ، مما دفع بالكثير من (( العاملين في مجال الاداء المسرحي الى اعطاء اهمية للتقنيات التدريبية والادائية للجسد الذي تميز به المسرح والمعاصر، وحثهم على ذلك بشكل اكبر هو السعي الى جعل جسد الممثل

---

(١) بوريس زاخوفا ، فن الممثل والمخرج ، ترجمة:عبدالهادي الراوي ،(عمان: مطابع الدستورالتجارية،منشورات وزارة الثقافة ،١٩٩٦)، ص١٢.

(٢) هنري برغسون ، الطاقة الروحية،ترجمة:علي مقلد،( بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،١٩٩١)،ص٣٠.

(٣) ريكاردوس يوسف ، توظيف جسد الممثل في العرض المسرحي العراقي – دراسة انثروبولوجية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،( بغداد : جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة ،٢٠٠٣ ) ، ص٣.

ناطقا بلغته بشكل منتظم حسب معطيات مدلول الجسد ، كما هي الدمية بعيدا عن الاعتيادية بواسطة التمرين ، كما للتمرين من اهمية في تثبيت الية منتظمة لتعامل الممثل مع مفردات تلك اللغة ، فتصبح لغة متماسكة وواضحة المعالم كما وتؤلف لغه الجسد نصا ثانيا مجسدا ومفعلاً ))(١) ، فالحوار في النص المسرحي هو لسان حال الشخصيات ذلك لان الخاصية الاولى للدراما كنمط ادبي تكمن في لغتها المتجذره في الحوار ، وايماءات الممثل واشاراته مروراً بكل مايدخل في (( التشكيل الصوري للغة العرض من الوان واحجام ومستويات مجتمعة ، فان منظومة حركات الممثل وايقاع جسده في تشكل مسار الحدث وتطوره وكانه يتحرك في المشهد المسرحي كالراقص))(٢) ، والدمية كرمز بديل عن الانسان وهل كنتم تتصوروا اوتفكروا بأنكم ستشاهدوا خيوطا من الاسلاك الحقيقية اوالحريرية ، لكي تستطيعوا ازالة تلك الخيوط المتشابكة من اذهانكم ، وهنا يدعوا الى اعتبار (( حركات وايماءات الممثل بانها مفردات لغوية حقيقية ، وستكون الايماءة تعبير لغوي تحمل دلالات صوتية متنوعة ، بحيث يسهل التنقل بوسطاته من اللغة الصورية التي ينتمي اليها ، واللغة الصوتية للممثل وملامحه وايماءاته واشاراته تتحدث في المسرح ، لذا فقد اصبح الممثل المعاصر متخيلاً ))(٣)، فيصبح جسد الممثل دمية مثقفة تعي وتعرف وتدرك كل حركة وايماءة وكل اشارة تبثها للمتلقي ، وان جسد الممثل المسرحي الناطق بلغته الصورية ، وتكون الحوارات الجسدية التي تنطقها الارجل والايدي والاصابع وتقاسيم وجه الممثل وميلاناته وتعرجاته الجسدية واضحة ومترابطة ومفهومة الى حد يضمن الممثل خلاله تحقيق اعلى درجة ممكنة من التواصل مع المتلقي .

---

(١) عدد من المؤلفين ، دراسات سيميائية ، ترجمة : ادمير كورية ،( دمشق : وزارة الثقافة ، سلسلة دراسات نقدية عالمية ، ١٩٩٧)، ص١٥٢.

(٢) مدحت الكاشف، اللغة الجسدية للمثل ،( مصر: قيلوب،مطابع التجارية المصرية،٢٠٠٦)،ص٢٥- ص٢٦.

(٣) اتيان سوريو، الجمالية عبر العصور، ترجمة : ميشال عاصي،(بيروت: دار عويدات، ١٩٨٢)، ص٣١.

## المبحث الثالث

**الدمية في المسرح المنهجي :**

يعد المسرح المنهجي نشاطاً مهماً في مجال التربية والتعليم ، مما يجعله وسيلة مهمة من وسائل التعليم التي تدخل في نطاق التربية الجمالية والأجتماعية ، والذي يسهم في تنمية الطفل عقلياً واجتماعياً ونفسياً ، ويجعل المادة العلمية سهلة الهضم ، ويعمل على تنمية ثقافة المتعلم ( الطفل ) وتطوير قدراته التحاورية، ويعالج بعض الصفات السلبية كالخجل والانطواء والاكتئاب وعيوب النطق ، ويبعث في النفوس حب التعاون والتواصل وبناء العلاقات واكتشاف العيوب والسلوكيات السيئة ، والدمية في المسرح المنهجي فأنها تقدم (( موضوعات بطريقة بسيطة في عملية التعليم ، وتقوم على ممارسة المعرفة في سياق (context ) يتوحد فيه الطالب مع دور ما ، في موقف يتضمن توترا(Tension ) للاكتشاف والتعبير عن المعنى (Meaning ) المتضمن في التجربة الدرامية ))(١)، وبهذا نستطيع استخدام الدمية كوسيلة خلّاقة في الكثير من الأغراض التعليمية ، وذلك لقدرتها الفعالة على إظهار وصقل مهارات وقدرات الطفل ، وهو نشاط درامي يتم داخل غرفة الصف ، والمتلقي ( الطفل ) فيها يتوحد ويتفاعل مع الدمية ، ومتعلماً لمهارات متعددة مثل التحليل والنقد واستخدام الجسد والصوت بشكل صحيح ، وبذلك يطور مداركه الحسية والعاطفية واللغوية .

وتعد الدمية من الاكتشافات المهمة التي تم توظيفها في المسرح المنهجي ، فهي تقدم المادة العلمية بصورة مشوقة لدى الطفل، فإن(( تحويل المنهج الدراسي الي عرض مسرحي يمثل بواسطة الدمية ، كفيلة بأن تجعلها سهلة وواضحة ومفهومة ، وتشكل عنصر جذب وتشويق للأطفال، وهم بطبيعتهم يملون من المعلومات التي تقدم علي هيئة صور مجردة ))(٢)، والتي لا يتحقق فهم الطفل لها لأنها تكون صعبة ومعقدة وغير واضحة ومفهومة ، ولكن عندما تقدم لهم المعلومات على شكل مواقف خبرات تكتسب من خلال الدمى في المسرح التربوي ، فإن هذا يعطيها صبغة طبيعية تفتح المجال امام الطلبة في ادراكها وعدم نسيانها .

ولقد اكتسبت الدمية أهمية كبيرة في الدول المتقدمة ، وتم أستخدامها في المدارس كوسيلة للتعليم والتوجيه والترفيه ، كعرض لبعض القصص التاريخية أو سير الأبطال بأسلوب يتناسب في لفظها مع مستوى الأطفال ، وفي مادة الجغرافية تظهر الدمية صورة حية للبيئة والمكان بعرض نماذج للدمى تمثل ( الأزياء الشعبية)لبلد أو لدولة معينة ، وأيضاً في مادة العلوم تكثر

---

(١) حسن مرعي ، المسرح التعليمي ، ( بيروت : دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠)، ص ٥٠ .

(٢) محمد اسماعيل الطائي ، ارتحالات المعرفة في أبحاث ومنطلقات في المسرح التربوي ، ط١ ، ( البصرة : دار الفنون والادب للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٢١ ) ، ص ١٣٩.

الموضوعات العلمية ، وأن الدمية قد اصبحت أداة فعالة في التعليم والتثقيف ونشر الأفكار ))(١)، وهي تعد من الطرق التربوية الهامة التي تعنى بالوسائل السمعية والبصرية والحركية معاً، وفي مخاطبة عقول الأطفال وعواطفهم وتلقنهم مبادئ العلوم والفنون بأسلوب شيق وممتع .

وتحقق الدمية تنمية عقلية وأجتماعية وتربوية للأطفال غاية في الأهمية ويمكن ايجازها بألاتي:

١. تعمل الدمية على توسيع مدارك الأطفال العقلية، وتجعلهم أكثر قدرة على فهم الحياة والناس.

٢ . تنمي الخيال عند الأطفال وتنمي قدرتهم على التفكير المبدع .

٣ . تدرب الطفل على حسن توجيه طاقاته ومواهبه .

٤ . تقدم المتعة والبهجة والسرور للأطفال .

٥ . تنمي القدرة على العمل الجماعي والتواصل والحديث مع الأخرين .(٢)

وتعد الدمية من الوسائل التعليمية والتثقيفية والترفيهية التي تمكننا من طرح الافكار عن طريقها وتقريبها الي ذات الطفل بوسائل مختلفة، لان المسرح التربوي يتيح للطفل فرصة المشاركة في العرض المسرحي ، وايضاً تقدم الدمية نشاطات تربوية تتعلق بتغير سلوك الطفل نحو الافضل ، إذا يمكن اعتبارها وسيلة ترفيهية وتعليمية في الوقت ذاته .

ـ الأهمية التربوية والتعليمية للدمية :

الدمى من الوسائل القريبة الى ذات الطفل ، فهي تؤدي دوراً كبيراً في المجالات التربوية كوسائل إيضاح تعليمة من خلال طرح المادة التعليمية ، وتجعل استيعاب هذه المادة أفضل عن طريق مجموعة الدمى التي تلعب دوراً مهماً في تثقيف الطفل ، فقد ثبت علمياً أن هذه الشخصيات التي تمتاز بهيئات تميز بالشكل والالوان المبهرة والملابس المختلفة (( تلعب دوراً أساسياً في تثقيف الاطفال ، وتبصيرهم بأفاق الحياة الواسعة بكل ما فيها من فضائل عليا ، وأن الدمية خير وسيلة لتعليم الاطفال مبادئ العلوم والوقاية الصحية وقواعد النظام ))(٣).

وتكمن أهمية الدمية في المسرح المنهجي بجوانب عدة وهي :

١ . البنية التربوية : أهتمت الدمية بتربية الطفل على الأحترام والعطاء ، وهدفها تقويم سلوكه وبناء شخصيته ، فهي تسهم بطريقة فاعلة في بناء شخصية الأطفال ، من خلال توجيه وبث القيم التربوية من أفكار وروابط اجتماعية وأخلاقية، وتقدم السلوك السليم لهم ازاء الكثير من

---

(١) محمد الحلية ، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ، ط١،( عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٠ ) ، ص ٣١٠ .

(٢) سليد بيتر ، مقدمة في دراما الطفل ، ترجمة : زافر لطيف ، ( الاسكندرية : دار المعارف ، ١٩٩١ ) ، ص ٥ .

(٣) نيللي محمد عطار وشريف ابراهيم خميس ، مسرح ودراما الطفل ، ( الاسكندرية : المكتبة الجامعي الديث ، ٢٠١٤ )، ص ١٠٦ .

التجارب التي يمر بها في بداية حياته ، وساهمت الدمية في تكوين مجموعة من البنى التربوية التي لها الأثر الأيجابي في بناء الطفل ( التعليم ، والمعرفة ، والثقافة ، والخبرة ، والنشاط ، والصحة ، والفرح ) وأنها أنتجت تأثيراً فاعلاً في دعم مفهوم العطاء (١).

٢ . البنية الأخلاقية : أكدت الدمية على ضرورة بناء الطفل أخلاقياً من خلال التأكيد على تربيته على الأخلاق الحميدة، وكذلك على ضرورة الأهتمام بالقيم الدينية لانها تشكل العمود الفقري في سلوك الطفل التي تمثل الصدق والعدل والطاعة، وتساعده على معرفة الصواب والخطأ ومفهومي الثواب والعقاب والى المفاهيم الأخلاقية الصحيحة .

٣ . بنية الشخصية : تمتلك الدمية التأثير الايجابي في بناء شخصية الطفل من خلال بث قيم ايجابية ونبذ العدوانية والسيطرة على الاخرين، والحث على المشاركة الجماعية وتبعد القيم السلبية للشخصية لدى الطفل مثل الانطواء والتمرد وحب الذات والغرور والدمى تساعدهم على التكيف مع المحيط وحب الأخرين والاعتراف بالأخطاء التي تعتبر من سمات النجاح (٢).

٤ . البنية الثقافية : اهتمت الدمية في البناء المعرفي للطفل من خلال تقويم سلوكه والتعلم والثقافة والذكاء ، وكان الهدف الأساسي بناء الطفل ثقافياُ ويمتلك قاعدة معرفية لا بأس بها ، والدمى تساهم في تعليمهم المناهج الدراسية من خلال طرحها بصورة مشوقة وقريبة من ذهن الطفل .

٥ . البنية الأجتماعية : اكدت الدمية على ضرورة أحترام الأخرين ، وأقامة الطفل علاقات اجتماعية قائمة على الصدق والعطاء، من اجل الوصول الى حالة الأستقرار النفسي وارساء قوانين اجتماعية خاصة يكتسبها الطفل .

٦ . البنية الترويحية : يمتلك الطفل طاقة عالية يجب تفريغها في أعمال ايجابية لأنها قد توذيه نفسياً وبدنياً ، واهتمت الدمية باسعاد الطفل من خلال ممارسة اللعب والغناء مع الدمى فبثت قيمة الفرح والخبرة المكتسبة من الأخرين ، وتحسين النمط النفسي للطفل وتأمين الاستقرار الداخلي لديه (٣).

بناءً على ماتقدم تعد الدمية مدرسة معرفية وتربوية غاية في الأهمية ، لما لها من دور فاعل في مجال الأرشاد والتعليم بالنسبة للأطفال ، وتحمل من القيم التربوية والأخلاقية والأجتماعية

---

(١) سيرجي اوبرازتسوف ، أهمية مسرح الدمى في المجتمع المعاصر ، ترجمة : نعيم بدوي ، ( بغداد : دار ثقافة الأطفال ، ١٩٩٢ ) ، ص ١٩٢ .

(٢١) حسن رزق عبد النبي ، المسرح التعليمي للأطفال ،( القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣)، ص ٥٥ .

(٣) أحمد محمد نوري وزهراء جاسم ، أثر أستخدام مسرح الدمى في النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي لدى اطفال الرياض ، ( الموصل : كلية التربية ، ٢٠١٤ ) ، ص ١٤١ .

والخصال النبيلة كالشجاعة والصدق والشهامة، من خلال ما تقدمه من أفكار ومفاهيم وقيم ، ويعد المسرح التربوي من أهم المسارح التي تساهم في عملية غرس تلك القيم ، ويجعل الدمية حية ومقنعة وقادرة على التأثير في الطفل والتفاعل معها ، عن طريق اللعب والغناء التسلية وعناصر فنية مختلفة .

## المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري

١ . تؤدي الدمية في المسرح المنهجي دوراً بارزاً من خلال نشر المفاهيم والقيم الأجتماعية والأخلاقية والتربوية والتعليمية إلى جانب التسلية والترفيه .

٢ . للدمية تأثير على شخصية الأطفال كونهم يتأثرون بها ، من خلال الأفعال التي تقوم بها فهم يعتبرونها قدوة لهم .

٣ . أن الأفكار التي تقدمها الدمية في المسرح المنهجي تتماشى مع عقلية الطفل والمجتمع .

٤ . وظيفة الدمية هي ايصال المعلومة بشكل مباشر ، لأنها تقوم بأشباع حاجات الطفل ويحصل منها على الخبرات والتعلم والقيم من خلال سلوكها وافعالها .

٥ . تنوع الدمى ( أنسية ، حيوانية ، طيور ، نباتية ، جمادية ) تساعد الطفل للأقتراب الى عالمه الخيالي الواسع وتوسع مدركاته الخيالية .

٦ . أستخدام دمى وأساليب مختلفة في المسرح المنهجي بما يتناسب مع المرحلة العمرية للطفل ، وتساعده على أكتساب العلوم والمعارف والقيم التربوية .

# الفصل الثالث
# إجراءات البحث

- مجتمع البحث .
- عينة البحث .
- اداة البحث .
- منهج البحث .
- تحليل العينات .

# الفَصْلُ الثَّالِث

## إجــراءات البــحث

### أولاً : مجتمع البحث Population of The Research :

يتكون مجتمع البحث من عشر مسرحيات*، وهي العروض التي قدمت في مدينة الموصل ، للمدة التي استهدفتها الدراسة الممتدة من العام ٢٠١٠ ــ ٢٠٢٠ .

### ثانياً : عينة البحث Sample of The Research :

قام الباحثان باختيار مسرحيتان بوصفهما نماذج مختارة بالطريقة القصدية .

| اسم المسرحية | المؤلف | المخرج | السنة |
|---|---|---|---|
| قطقوط وفرفور واللغة العربية | انور محمد زكي | ايمان ذنون يونس | ٢٠١٩ |
| الأرنب والشتاء | عمار سيف | ليث قاسم | ٢٠٢٠ |

وتم اختيار العينة بموجب المسوغات الآتية :

١ . اقترب العرض من هدف البحث ، اذ يمكن تطبيق المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري عليه ، بمستوى أكثر من غيره .

٢ . تسنى للباحثان مشاهدة هذه العروض .

٣ . توفر أقراص مدمجة للعرض .

### ثالثاً : أداة البحث Instrument of the Research :

أعتمد الباحثان المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري ومشاهدة الأقراص بوصفها أداة البحث المعتمدة في تحليل العينة ٠

### رابعاً : منهج البحث Methodology:

أعتمد الباحثان على المنهج الوصفي ( التحليلي ) في تحليل عينة البحث المختارة من العروض المسرحية المؤشرة ضمن سنوات حدود البحث وذلك لملائمته هدف البحث .

(*) ينظر : مجتمع البحث في الملحق رقم ( ١ ) : جدول يبين العروض المسرحية التي قدمت في كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل من عام ٢٠١٠ ـ ٢٠٢٠ .

## خامساً : تحليل عينات البحث :

**قطقوط وفرفور واللغة العربية ***

**أعداد النص : أنور محمد زكي يونس**

**إخراج : ايمان ذنون يونس**

**فكرة العرض :**

تدور أحداث العرض حول الدمية فرفور الطالب الذكي المجتهد الذي لايكذب يقابله الدمية قطقوط الطالب المشاغب الذي يحب اللعب كثيراً ولايهتم بدروسه ، وفي أحد الأيام كان قطقوط يلعب بالكرة واثناء اللعب رمى الكرة على الجدار ولكنها ذهبت الى النافذة فكسرة ، ولقد كانت نافذة الصف ومن هنا تبدأ المطاردة بين قطقوط وفرفور ، فتدخل الأستاذة فهيمة الى الصف فيخبر فرفور بأن قطقوط هو الذي كسر النافذة ، فتحدث مطارة أخرى بين فرفور وقطقوط وهو يريد ان يوسعه ضرباً، لأن فرفور هو الذي أخبر الأستاذة بأن قطقوط من كسر النافذة ، صاحت الأستاذة بصوت يكفي ياقطقوط وهي تعاقب قطقوط على فعلته الشنيعة تكتشف أن قطقوط لايعرف الفعل والفاعل ، وبعد ذلك قامت الأستاذة بأعادة الدرس مرة ثانية من أجل أن يعرف قطقوط ماهو الفعل والفاعل في اللغة العربية ، وبعد أنتها الدرس ومعاقبت قطقوط على فعلته يقوم قطقوط بمصافحة فرفور ومسامحته ، بعد أن ادرك أنه مذنب ولايجوز أن يتعدى على حقوق غيره سواء في داخل المدرسة أو خارجها، ويؤكد هذا العرض على القيم التربوية والمعرفية والحفاظ على اللغة العربية .

**تحليل العرض :**

العرض يعلم الأطفال بأهمية اللغة العربية فهي أداتهم للاتصال والتعبير ، ووسيلتهم الأولى لتحصيل المعرفة وجمع المعلومات وتكوين الخبرة وتنميتها، وأيضاً تحثهم الدمية على مشاركة الأصدقاء بلعبهم، والشجاعة على الأعتراف بالخطأ والاستماع الى نصيحة الأستاذة وتنفيذها ، واطاعتها ومقت الانانية وبيان سلبيتها في حياتنا ومجتمعاً .

وقدمت المخرجة مسرحية منهجية هادفة ، أرتكزت على القيم التربوية والأخلاقية التي تخص واقع وحياة الطفل بأسلوب فني مبدع ، عبر مشاهد بسيطة مليئة باللعب والأغاني والحركات السريعة التي تنقل لهم القيم المعرفية وأهميتها في المجتمع، والذي يسهم اسهاماً فعالاً في ثقافة الطفل وزرع القيم التربوية ، وكيف يحقق الأنسان نشاطه الطبيعي من خلال العادات الحسنة والأخلاق النبيلة، ونبذ العادات السيئة مما جعلتها ذات تأثير كبير على مدركات الطفل العقلية وأن الطفل بطبيعته يحب الدمية فهي الصديقة

---

(*) مسرحية قطقوط وفرفور واللغة العربية : عرضت على قاعة المسرح التجريبي لكلية الفنون الجميلة ـ جامعة الموصل لسنة ٢٠١٩ .

المقربة الى عالمه، ويحب تجسيد الشخصيات على لسان الدمية حيوانية كانت أم على هيئة شخوص ،لأن المسرح التربوي يعتمد بطبيعته على تجسيد الحيوانات والجمادات والاشجار، وفي هيئة شخوص تتحاور وتتحرك في أحداث العرض ، بما يناسب وعقلية الطفل المسرحية في ترسيخ القيم التعليمية والأخلاقية والجمالية ومن أجل المتعة والأثارة والافادة .

شخوص المسرحية :

١ . الدمية قطقوط ٢ . الدمية فرفور ٣ . الاستاذة فهيمة ٤. الدمية بسبوسة ٥ . الدمية دبدوبه

أتسمت الدمية فرفور بالطيبة والفكاهة وخفة الحركة مع دخوله الأول يتكلم مع الأطفال بشكل مباشر، كونها شخصية جسدت الخصال النبيلة كالشجاعة والصدق، وتعمل دوماً لخلق حالة من التألف والمحبة ما بين الدمى والأطفال ، من خلال دلالات النص التي توضح بناء اللغة الدرامية التي تطمح المخرجة تقديمها من خلال شخصية فرفور في الكشف عن طبيعة الاتجاه العلمي والجمالي للعرض المسرحي، واتخاذ مواقف مناسبة اتجاهها حققت الكثير من المتعة والتشويق والاثارة والترفيه .

أما الدمية قطقوط الطالب المشاغب الذي يحب اللعب كثيراً ولايهتم بدروسه ، وهي الشخصية المحورية التي تدور حولها الحكاية وفكرة المسرحية ، حقق قدراً كبيراً من التفرد وكانت شخصية واضحة جسدت الصفات والعادات السيئة كالكذب والكسل ، ساعدت الأطفال من متابعته واتخاذ مواقف مناسبة اتجاهه . وأن الدمية فرفور في تركيبه الدرامي كانت من الشخصيات التي اعجب بها الأطفال، وكانو ميالين لتقليد مثل هذه الشخصية في افعالها واقوالها وتصرفاتها وحتى مقلدين لأصواته ، وهذا يتطلب من المخرجة الكثير من الفهم والدراية بتكوين الطفل النفسي والعقلي .

وظفت المخرجة الأزياء والأقنعة في تجسيد الشكل والمضمون في تلك الدمى، عن طريق اداء الممثل الذي جاءت حركاته المتنوعة منسجمة مع باقي عناصر العرض المسرحي ، لإظهار بعض الصور الجمالية التي تضافرت وانسجمت مع الألوان والخطوط موضحة الصورة التشكيلية لفضاء العرض بجماليات تصب جميعاً في عالم الطفل .

وشخصية( الأستاذة فهيمة )، من الشخيصات المهمة في العرض، والتي تعرف الأطفال بفوائد اللغة العربية وماهو ( الفعل والفاعل ) وحرف الألف في الأفعال ، من أجل الوصول إلى مستوى إدراك الأطفال المعرفي والتعليمي ، وتميزت شخصية الدمية ( بسبوسة ) بسرعة الحركة والغناء ، من خلال تلقيهم للمعلومات على شكل سؤال وجواب حيث مزجت بين الحوارات والغناء والرقص ، مما يبعث الفرح والسرور للمشاهدين .

ولقد وظفت المخرجة الموسيقى والغناء والمؤثرات الضوئية ، والقدرات الجسدية والحركات الراقصة في الوصول إلى تجسيد الدمى بكل أبعادها كي تكون واضحة ومفهومة، والتي تظافرت وانسجمت مع جميع

عناصر العرض ، موضحة الصورة التشكيلية لذلك العرض بجماليات متناسقة ، وظفت الأحداث البصرية والسمعية لتصب جميعاً في عالم الأطفال ، وإيصالها إلى مداركهم ومستوى خبراتهم في التذوق الجمالي والوعي المعرفي والتعليمي من جانب ، وتطوير ملكاتهم العقلية والحسية من جانب آخر .

أن الرسالة التعليمية من خلال أحداث العرض تعتمد في مادتها على دروس منتقاة من المناهج الدراسية التعليمية ، وبالخصوص مادة اللغة العربية في إطار فني مسرحي مشوق وممتع ، والدمية فرفور من الشخصيات الخيرة والنبيلة والمحببة الى نفوسهم ، وتعمل دوماً لخلق حالة من التألف والمحبة ما بين الدمى والأطفال ، وتلك الصورة المرئية زادت مدارك الأطفال بأسلوب تعليمي، ، وإظهار القيم التربوية والأخلاقية والاجتماعية في المسرح المنهجي ، والتي تكمن في قيمة الجد والاجتهاد والتعاون ونبذ الأنانية والمحبة والتسامح والعمل بإخلاص ، وهي قيم تتوافق مع المستوى الادراكي للمتلقي ، وينتهي العرض بتلك اللوحة التي تجلت بغناء الدمى وسط فرحة ومشاركة الأطفال بالغناء والتصفيق ، فضلاً عن ذلك فأن العرض توافر على مجموعة خصائص تعليمية وفنية واضحة وبسيطة ، والتي أثارت عناصر التشويق والترقب والمتابعة لدى الطفل .

**ثانياً : الأرنب والشتاء ***

**تأليف : عمار سيف**

**إخراج : ليث قاسم**

---

**اولاً : ملخص العرض :**

تدور أحداث العرض حول الأرنب الذي يلعب ويرقص في الغابة ولا يهتم بقدوم الشتاء ، ونرى الحيوانات ( العصفور والسنجاب ) وهم يجمعون الطعام لأن الشتاء على الأبواب ، فيدور حوار بين الأرنب والسنجاب يردد ( الأرنب ) كلمات هيا بنا نلعب . هيا بنا نلعب . فيرد عليه ( السنجاب ) يجب أن نجمع الطعام للشتاء ، ويجب أن لا نضيع الوقت فأن الطعام سوف يزول قريباً ، والثلوج سوف تغطي الغابة ويجب ان لا نضيع الوقت ، وتتخلل هذه الأحداث أغاني جميلة ورقصات معبرة من قبل ( العصفور والسنجاب ) ، وبعد ذلك يدور حوار بين العصفور والأرنب حول جمع الطعام لأن الشتاء قادم ، يسخر ( الأرنب ) من العصفور بقوله لماذا تجمع الطعام ولديك اجنحة تستطيع الطيران بها متى شئت لتبحث عن الطعام ، في النهاية يتم أقناع الأرنب بضرورة جمع الطعام وتخزينه لاوقات الشتاء .

**تحليل العرض :**

العرض يعلم الأطفال بأهمية الوقت وكيف يستغله الاطفال في الدراسة والتفوق وعدم تضييع الوقت في اللعب لان الفصل الدراسي سينتهي في وقت محدد وكيف يقوموا بتقسيم الوقت واستغلاله في الدراسة

والنجاح وتخصيص بعض الوقت للعب والراحة فان ادارة الوقت بشكل صحيح للاطفال تعطيهم القدرة على الاستفادة من قدراتهم ومهاراتهم والاستمتاع بوقت فراغهم وتعلمهم كيف يكونوا فاعلين في المستقبل ، وكيف يتحملوا مسؤوليّاتهم ، وترتيب مهامهم من الأهم للمهم للأقل أهمية وعدم الاستهزاء بالاخرين الذين يتابعون دروسهم ويهتمون بها ويتفوقون في دروسهم والاستماع لنصائحم والاقتداء بهم لانها لفائدتنا ومشاركتهم ومساعدتهم على التفوق والنجاح فقد قدم المخرج مسرحية منهجية هادفة مليئة بالحركات واللعب والمشاهد التعليمية ولقد وظف المخرج الموسيقى والغناء والمؤثرات الصوتية والقدرات الجسدية والحركات الراقصة في الغابة.

شخوص المسرحية :

١. الأرنب ٢ . العصفور ٣. السنجاب

أتسمت دمية الارنب بالطيبة والفكاهة وخفة الحركة مع دخوله الأول يتكلم مع الأطفال بشكل مباشر، كونها شخصية جسدت الخصال النبيلة ، وتعمل دوماً لخلق حالة من التألف والمحبة ما بين الدمى والأطفال، من خلال دلالات النص التي توضح بناء اللغة الدرامية التي يطمح المخرج تقديمها من خلال شخصية الارنب ، وعدم المبالاة للوقت وهي الشخصية المحورية التي تدور حولها الحكاية وفكرة المسرحية ، وجاء تصميم زي شخصية الأرنب مستوحىً من الواقع بتفاصيله كافة وهو يوحي للطفل بالطبيعة من خلال الزي الذي يساعد الطفل على التعرف عليه بسهولة وحبه للشخصية وتحقيق الكثير من المتعة والتشويق والاثارة والترفيه .

اما دمية العصفور فقد اتسمت بالرقص وللعب والهدوء والجمال وحبه للحياة وسعيه للعيش رغم صغر حجمه من خلال جمعه للطعام وهي تعد من الشخصيات الحيوانية التي تقف مع شخصية الأرنب واقناعه بجمع الطعام لمواصلة الحياة فقد وظف المخرج الأزياء والأقنعة في تجسيد الشكل والمضمون في تلك الدمى التى يحبها الاطفال لجمال ريشها وشكلها الجميل وتغريدها الحنون وقربها الى عالم الاطفال

والدمية السنجاب فقد اتسمت باللعب بالهدوء وحب الحياة والتعاون وهي تعد من الشخصيات الحيوانية التي تقف مع شخصية العصفور والارنب ايضا وحبها للتعاون والعمل معا وحب الخير للجميع ونصحهم التي تقف مع شخصية الأرنب واقناعه بجمع الطعام لمواصلة الحياة فقد وظف المخرج الأزياء والأقنعة في تجسيد الشكل والمضمون في تلك الدمى التى يحبها الاطفال لجمال ريشها وشكلها الجميل وتغريدها الحنون وقربها الى عالم الاطفال .

ولقد وظف المخرج الموسيقى والغناء والمؤثرات الضوئية ، والقدرات الجسدية والحركات الراقصة في الوصول إلى تجسيد الدمى بكل أبعادها كي تكون واضحة ومفهومة، والتي تظافرت وانسجمت مع جميع عناصر العرض ، موضحة الصورة التشكيلية لذلك العرض بجماليات متناسقة ، وظفت الأحداث البصرية والسمعية لتصب جميعاً في عالم الأطفال ، وإيصالها إلى مداركهم ومستوى خبراتهم في التذوق الجمالي والوعي المعرفي والتعليمي من جانب ، وتطوير ملكاتهم العقلية والحسية من جانب آخر .

وان الرسالة التعليمية للعرض من خلال احداثها تعتمد على حث الاطفال على متابعة المناهج الدراسية واهميتها بالنسبة لهم وكيفية اقناعهم للاخرين حتى يساهموا في بناء مجتمعهم بصورة صحيحة في إطار فني مسرحي مشوق وممتع من خلال دمية العصفور والسنجاب وصغرهم ومتابعتهم لجمع الطعام واكمال الحياة وجمالها واقناعهم للارنب بجمع طعامه حتى لايهلك في هذه الحياة ان مسرح الدمى هوالاقرب الى الطفل لنقل المعلومة ولكي تكون الصورة ملصقة بوجدان الطفل ووعيه وتبقى راسخة في ذهنه بكل معانيها لانه شاهد هذه الدمية المحببة لديه واصبحت هي عالمه وكأن امه واباه هم من ينقلون له المعلومة فالعرض المسرحي اظهر القيم التربوية والأخلاقية والاجتماعية في المسرح المنهجي والتي تكمن في قيمة الجد والاجتهاد والتعاون ونبذ الأنانية والمحبة والتسامح والعمل بإخلاص .

(*) مسرحية الأرنب والشتاء: عرضت هذه المسرحية على قاعة المسرح التجريبي لكلية الفنون الجميلة ـ جامعة الموصل ، ضمن فعاليات المهرجان السنوي الثاني عشر لقسم التربية الفنية / لسنة ٢٠٢٠ .

# الفصل الرابع

## النتائـج ومناقشتها

- نتائج البحث .
- الاستنتاجات .
- التوصيات .
- المقترحات .

# الفصل الرابع

## النتائج ومناقشتها

**أولاً : نتائج البحث**

١ . لقد وظف المخرجان ( الدمية فرفور والدمية الارنب ) في أحداث العرض ، حيث برزت خصائصهم عن باقي الشخصيات الأخرى وأعطاءهم صفة التفرد .

٢ . ظهرت فاعلية الدمى ( فرفور و الأرنب )عن طريق التنوع الادائي والحركي، وطريقة القاء قريبة الى أسلوب الأطفال لكسر الحواجز خلال احداث العرض .

٣ . برز تأثير الدمية فرفور في عرض ( قطقوط وفرفور واللغة العربية ) والدمية الارنب في عرض ( الأرنب والشتاء ) مع الدمى الأخرى تأثيراً متبادلاً، بغية التقرب الى عالم الطفولة وتماشياً مع ميول الأطفال .

٤ . ان وظائف الدمى سادت بها قيم تربوية تمثلت بالتعليم والمعرفة والذكاء، اذ قدمت المنهج الدراسي بطريقة مشوقة قريبة من ذهن الطفل .

٥ . وظفت المخرجة الأرتجال والحركة في شخصية الدمية قطقوط ، التي أسهمت في اتصال الاطفال مع عرض قطقوط وفرفور واللغة العربية ، من خلال الفهم الواضح لمضمون النص فضلاً عن تنظيمه تربوياً وأخلاقياً ، وهذا هو الهدف الأساسي في المسرح التربوي .

٦ . لقد تم الاطلاع على اهداف مسرح الدمى من قبل المخرجان ، والتي يتضمنها مسرحة المناهج الدراسية لذلك ترك الاثر الأيجابي لدى الأطفال .

٧ . لقد وظف المخرجان التناسق الشكلي للأزياء ( الألوان ، والخطوط ، والكتلة ، والملمس ) في عرض ( قطقوط وفرفور واللغة العربية ) و( الأرنب والشتاء )، فكان له دوراً أساسياً في سرعة التلقي للأطفال .

**ثانياً : الأستنتاجات :**

١ . تزخر الدمية بكم كبير من الأهداف التي تعمل على تنمية سلوك الأطفال ، وغرس القيم الايجابية وتنمي وتوسع مداركهم العقلية والنفسية ومهاراتهم اللغوية والفنية .

٢ . تساعد الدمى التي يستعملها المعلم في عروض مسرحة المناهج ، لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية التي تعمل على شد أنتباه الأطفال ، من خلال الوسائل التعليمية الفعالة التي يمكن الاستعانة بها في المناهج العلمية المقررة .

٣ . يتميز مسرح المناهج بأفكاره ، وما يحمله من تأكيد على قول الصدق ، وعدم الكذب والخير والعدل والشجاعة على لسان الدمى ، وأن يتحلى بها الأطفال فهي بمثابة القيم الصادقة المتحققه به .

٤ . تعد الدمية وسيلة جيدة لتنمية القدرات المعرفية والعقلية والخيالية للأطفال ، وتساعدهم على التفاعل مع المجتمع والمشاركة مع الأخرين ، وادخال الفرح والسرور الى نفوسهم .

٥ . أن الدمى في مسرح المناهج يجب أن تتميز بخصائص وصفات كالمرونة الجسدية والرقص والغناء، لتحقيق المتعة والتشويق والاثارة والترفيه لدى الأطفال .

**ثالثاً : التوصيات**

يوصي الباحثان بما يأتي :

١ . إمكانية إغناء الدروس التنظيرية والتطبيقية في كليات ومعاهد الفنون الجميلة وخاصة الدروس المتعلقة بمسرح المناهج بما يرسخ ويوسع الطروحات التي يقدمها .

٢ . يمكن أن يساهم المسرح المنهجي في تجديد أفكار الأطفال وتطوير قابليتهم في التحليل والاستنتاج وتعميمها في المسرحيات والأعمال التلفزيونية التي تهتم في تنشأت الأطفال .

٣ . إقامة ورشات ومختبرات فنية غايتها تعميق المعرفة بمسرح المناهج وترسيخ دورها لدى العاملين في هذا المجال .

٤ . ضرورة توسعة وتعميق دور المسرح المنهجي في الساحة الفنية الدرامية، وبدوره التاريخي والثقافي بمختلف العصور، ولأسيما حضارة وادي الرافدين .

**رابعاً : المقترحات**

يقترح الباحثان الدراسة الاتي :

١ . توظيف الدمية في نصوص المسرح التربوي .

# المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

### اولا : الكتب المقدسة :

١ . القران الكريم

### ثانيا : الكتب :

(١) . ابن منظور ، لسان العرب ، ج١، ج٢، ( بيروت : دار لسان العرب، بيروت، ب ت)، ص٩٤٩-٩٥٠

(٢) . أحمد محمد نوري وزهراء جاسم ، أثر أستخدام مسرح الدمى في النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي لدى اطفال الرياض ، ( الموصل : كلية التربية ، ٢٠١٤ ) ، ص ١٤١ .

(٣) . أحمد ، زينب عبدالأمير ، مسرح الدمى دلالات سيميائية وتربوية ، ( بغداد : الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، ٢٠١٨ ) ، ص ١٠٦

(٤) . أحمد ، زينب عبدالأمير ، مسرح الدمى دلالات سيميائية وتربوية ، المصدر السابق ، ص ١٠٩ .

(٥) . البستاني ، فؤاد افرام : منجد الطلاب ، ط٥ ، ( بيروت : المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٦٣) ، ص٨٧٩ .

(٦) . الحلية ، محمد ، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ، ط١ ،( عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٠ ) ، ص ٣١٠ .

(٧) . الجمل ، علي وأحمد اللقاني ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في مناهج وطرق التدريس ، ( القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٣ ) ، ص ٥٤ .

(٨) . الزبيدي ، قيس : مسرح التعبير ، ( بيروت : مكتبة النهضة العربية للتوزيع والنشر ، ١٩٨٣ )، ص٢٧ .

(٩) . الطالب ، عمر محمد ، ملامح المسرحية العربية الاسلامية ، ط١،( المغرب: دار الافاق الجديدة، ١٩٨٧)، ص ١٢٤ .

(١٠) . الطوبجي ، حسين حمدي الطوبجي ، وسائل الأتصال والتكنولوجيا في التعليم ، ط١٤،( الكويت : دار القلم ، ١٩٩٦) ، ص٢٣٦ .

(١١) . السويفي ، مختار، خيال الظل و العرائس في العالم ، ( القاهرة : الكتاب العربي ، ١٩٦٧ ) ، ص ٧ .

(١٢) . اسماعيل ، عزو وأحمد حسن اللوح ، التدريس الممسرح : رؤية حديثة في التعليم الصفي ، ط١، (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٨ ) ، ص ٧٧ .

(١٣) . الطائي ، محمد اسماعيل ، ارتحالات المعرفة في أبحاث ومنطلقات في المسرح التربوي ، ط١ ، ( البصرة : دار الفنون والادب للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٢١ ) ، ص ١٣٩.

(١٤) . الكاشف ، مدحت ، اللغة الجسدية للمثل ،( مصر: قيلوب،مطابع التجارية المصرية،٢٠٠٦)،ص٢٥- ص٢٦.

(١٥) . اوبرازتسوف ، سيرجي أهمية مسرح الدمى في المجتمع المعاصر ، ترجمة : نعيم بدوي ، ( بغداد : دار ثقافة الأطفال ، ١٩٩٢ ) ، ص ١٩٢ .

(١٦) . برغسون ، هنري ، الطاقة الروحية ، ترجمة : علي مقلد، ( بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،١٩٩١)،ص٣٠

(١٧) . بيتر ، سليد ، مقدمة في دراما الطفل ، ترجمة : زافر لطيف ، (الاسكندرية :دار المعارف ، ١٩٩ )، ص٥ .

(*) . بيترشومان : مواليد (١٩٣٤)هو مؤسس ومدير مسرح الخبز والدمى. مولود في سيليزيا، هو كان نحات و راقصة في ألمانيا قبل الانتقال إلى الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٦١. في عام ١٩٦٣ أسس في مدينة نيويورك، وفي عام

١٩٧٠ انتقل إلى المملكة الشمالية الشرقية من فيرمونت، واستقرت في النهاية جلوفر ، فيرمونت حيث لا تزال الشركة تعمل. أشهر أعمال شومان هو سيرك القيامة المحلي ، الذي يؤديه مسرح الخبز والدمى سنويًا حتى عام ١٩٩٨ . للمزيد ينظر : مارتن بانم ، موسوعة المسرح ، ترجمة : محمود كامل وعلي الغفاري ، مجلد١ ، ط١ ، ( القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الامرية ، ٢٠١٨ ) ، ص ٣٣٤ .

(١٨) . جيلام ، سكوت برت ، أسس التصميم ، ترجمة : محمد حميد يوسف ، ( القاهرة : دار النهضة ، ١٩٦٨)، ص٧ .

(١٩) . حسين ، كمال الدين ، مقدمة في مسرح ودراما الطفل ، ط١، ( القاهرة : العمرانية للأوفست ، ٢٠٠٢) ، ص ١٢٣ .

(٢٠) . ريكاردوس يوسف ، توظيف جسد الممثل في العرض المسرحي العراقي – دراسة انثروبولوجية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،( بغداد : جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة ،٢٠٠٣ ) ، ص٣.

(٢١) . زاخوفا ، بوريس ، فن الممثل والمخرج ، ترجمة : عبدالهادي الراوي ،(عمان: مطابع الدستورالتجارية،منشورات وزارة الثقافة ،١٩٩٦)، ص١٢.

(٢٢) . سوريو، اتيان ، الجمالية عبر العصور، ترجمة : ميشال عاصي،(بيروت: دار عويدات، ١٩٨٢)، ص٣١

(٢٣) . شحاته ، حسن ، النشاط المدرسي ، ط٦ ، ( القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠ ) ، ص ٤١٢ .

(٢٤) . صليبا ، جميل ، المعجم الفلسفي ، ج٢، ( بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٢ ) ، ص ٥٨١ .

(٢٥) . عبدالنبي ، حسن رزق ، المسرح التعليمي للأطفال ، ( القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣)، ص ١٩.

(٢٦) . عبدالنبي ، حسن رزق ،المسرح التعليمي للأطفال ،(القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣)، ص ٥٥ .

(٢٧) . عبد الحميد ، سامي نحو مسرح حي ، ط١،( بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠٠٦ )، ص ٥٢.

(٢٨) . عبدالمنعم ، زينب محمد مسرح دراما الطفل ، ( القاهرة : عالم الكتاب ،٢٠٠٧ ) ، ص ١٥٦ .

(٢٩) . عدد من المؤلفين ، دراسات سيميائية ، ترجمة : ادمير كورية ،( دمشق : وزارة الثقافة ، سلسلة دراسات نقدية عالمية ، ١٩٩٧)، ص١٥٢.

(٣٠) . عطار، نيللي محمد وشريف ابراهيم خميس ، مسرح ودراما الطفل ، ( الاسكندرية : المكتبة الجامعي الديث ، ٢٠١٤ )، ص ١٠٦ .

(٣١) . مرعي ، حسن ، المسرح التعليمي ، ( بيروت : دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠)، ص ٥٠ .

(٣٢) . محمد ، كراز : أساليب ومهارات رياض الأطفال ، ( الكويت : مكتبة الفلاح للطباعة والنشر ، ٢٠٠٥ ) ، ص ٨١ .

(٣٣) . نبيل ، لينا ومصطفى قسيم ، الدراما والمسرح في التعليم : النظرية والتطبيق ، ( عمان : دار الراية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ ) ، ص ١١٣ .

(٣٤) . نبيل ، لينا ومصطفى قسيم ، الدراما والمسرح في التعليم: النظرية والتطبيق، المصدر السابق ، ص١١٤ .

(٣٥) . هارف ، حسين علي وزينب عبد الأمير ، دروس في صناعة وتحريك الدمى، المصدر السابق، ص ٢٤ .

(٣٦) . هارف ، حسين علي وزينب عبد الأمير، دروس في صناعة وتحريك الدمى،( دمشق: دارالينابيع ،٢٠١٠) ، ص ١٦ .

(٣٧) . Ghosh, S.; Massey, Reginald, and Banerjee, Utpal Kumar,( Indian Puppets: Past, Present a Future, Abhinav Publications, ٢٠٠٦.), ISBN ٨١.

# ملحق رقم (١)

## مجـتمع البحـث

**يبين العروض المقدمة للأطفال للفترة ( ٢٠١٠ ـ ٢٠٢٠ )**

| ت | اسم العرض | اسم المؤلف والمعد | اسم المخرج | جهة العرض | السنة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | نشيط والعناصر الأربعة | مقداد مسلم | محمد اسماعيل | كلية الفنون الجميلة | ٢٠١٠ |
| ٢ | الحواس الخمسة | عبدالله جدعان | غادة خليل ابراهيم | كلية الفنون الجميلة | ٢٠١٨ |
| ٣ | هيا نلعب | طلال حسن | أنور محمد زكي يونس | كلية الفنون الجميلة | ٢٠١٨ |
| ٤ | رحلة | صلاح حسن | محمد أسماعيل | كلية الفنون الجميلة | ٢٠١٩ |
| ٥ | جواهر الأميرة السبع | عبد الحميد خليفة | أنور محمد زكي يونس | كلية الفنون | ٢٠١٩ |
| ٦ | الاميرة والساحرة | اورورة ماثيوس | منتظر ذو النون يونس | كلية الفنون الجميلة | ٢٠١٩ |
| ٧ | قطقوط وفرفور واللغة العربية | أنور محمد زكي يونس | ايمان ذنون يونس | كلية الفنون الجميلة | ٢٠١٩ |
| ٨ | هدايا يوم الميلاد | عمار سيف | اسراء وميض | كلية الفنون الجميلة | ٢٠٢٠ |
| ٩ | حقوقنا | ايمان الكبيسي | تمارة ماهر | كلية الفنون الجميلة | ٢٠٢٠ |
| ١٠ | الأرنب والشتاء | عمار سيف | ليث قاسم | كلية الفنون الجميلة | ٢٠٢٠ |

Research Summary :

The puppet is one of the most important educational means in the systematic theatre, which contributes to the process of implanting and developing the mental and social aspects of the child. It is an important means of education that falls within the scope of aesthetic education, and an important source of knowledge on which society is based. It directly teaches him societal values and behavioral habits, and works to achieve the goals, tendencies and attitudes of the child, especially educational ones, and forms an element of pleasure, imagination, excitement and suspense for him.

The research consisted of four chapters, and the first chapter included the research problem, its importance, and the need for it. The research problem was identified in answering the following question: How was the puppet employed in systematic theater performances? The aim of the research also included identifying the use of the puppet in systematic theater performances, while the limits of the research were limited to theatrical performances presented in the College of Fine Arts, and the chapter ends by defining the terms and defining them procedurally.

The second chapter included the theoretical framework, which contained three topics, the first dealt with the puppet

( Its objectives, function, and types), the second studied the puppet in the theater, and the third studied the puppet in the systematic theatre, concluding the theoretical framework with indicators.

While the third chapter (research procedures) dealt with a community, a sample, and the research tool that the researchers adopted in analyzing the research sample, and the fourth chapter included results, conclusions, recommendations, proposals, a list of sources and .references, and ends with a summary in English